سبق أن مارس الغرب مثل هذه الأساليب لتوجيه الرأي العام لقضايا معينة تسند توجه الحكومات الغربية بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية مثل قضايا «الإرهاب» التي أسهمت في تشويه صورة الإسلام في العيون الغربية ووعيهم الجمعي، وكان لعين الإعلام أن تشارك المؤسسات الاستخباراتية هذه الدراما لضخها في عقول المجتمعات الغربية رغبة في تأييد مشروعاتهم السياسية والاقتصادية. انتقلت عدوى التأثير الإعلامي الممنهج من الغرب إلى العالم العربي؛ فيمكن لكل هذه المعارف أن تؤهل المرء منا أن يمتلك «مُرشحا» ننتقي بواسطته ما يردنا عبر الإعلام بوجود عين ثالثة تملك أبجديات معرفية صُلبة تستطيع أن توجه العقل إلى نظرة مستقبلية تمنحه المناعة من الوقوع في فخ الإعلام وعيونه الساحرة، ولكن سحر العين الإعلامية جعلت الناس تفترض واقعًا «كأنه يقول «الإعلام أصدق أنباء من الكتب.

Summarized by © lakhasly.com